

رسالة من صلاح سالم حول الدفاع عن مدينة السويس أثناء العدوان الثلاثي

السيد الرئيس

السيد القائد العام

الموقف العسكري

حتى هذه اللحظة لا يوجد أى دفاع عن مدينة السويس بأى حال من الأحوال، وإذا دخل الانجليز بقصبة واحدة سلمت المدينة بأسرها.

وفى حوالى منتصف هذه الليلة ستكون معظم القوات فى أماكنها فى الدفاع عن البلدة.

وأمر عبد الحكيم التى أعطاها أمامى عشرة مرات للقيادات المختلفة لم تصل إلى ضابط واحد فى منطقة السويس! وهذا يرجع إلى... قيادة المنطقة الشرقية بكل ما فيها من جنرالات وضباط أركان حرب.. الخ.

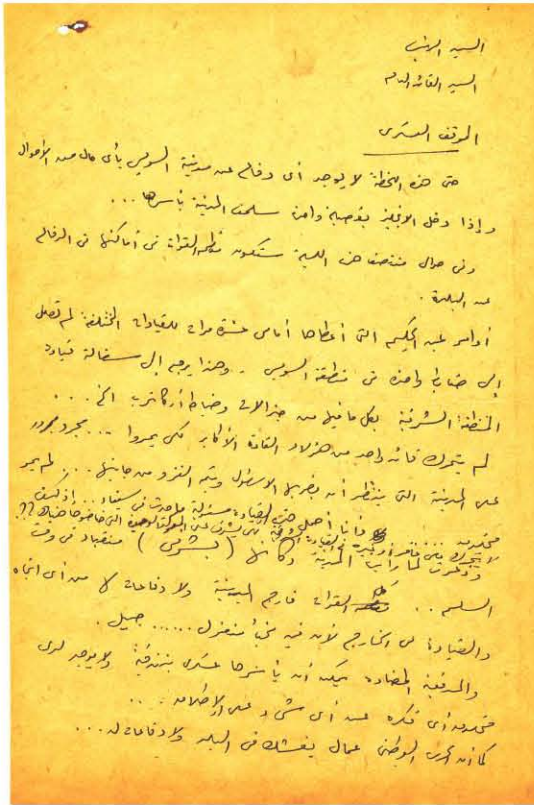
لم يتحرك قائد واحد من هؤلاء القادة الأكارب لكى يمرؤ مجرد مرور على المدينة، التى ينتظر أن

يضربها الأسطول ويتم الغزو من جانبها.. لم يمر! وأنا أحمل هذه القيادة مسئولية ما حدث فى سيناء؛ إذ كيف لا يتحرك على عامر أو غيره فى القيادة الشرقية؛ لكى يشرف على المعركة الوحيدة التى خاضوها هناك؟!

وذعرت لما رأيت المدينة وكأنها - بشرفى - منقاد فى وقت السلم؛ كل القوات خارج المدينة، ولا دفاعات لها من أى اتجاه، والقيادة فى الخارج لأن فيه مخبأ منعزل.. جميل!

والمدفعية المضادة يمكن أن يأسرها عسكري بيندقية، ولا يوجد لديهم أى فكرة عن أى شئ على الإطلاق!

كما أن الحرس الوطنى عمال يفشك فى البلد ولا دفاعات له.



صلاح سالم